



عسل بولمان الأحسن في العالم

تألفت تعاونيات لإنتاج العسل ببولمان، في مسابقة دولية لأجود أنواع المادة في العالم، ينظمها المختبر الدولي البلجيكي "كاري" التابع إلى جامعة لوفان الكاثوليكية، في إنجاز جديد أبطاله أبناء الإقليم بعد فوز الطالب لحسن بلحاج بلقب "العقل الخارق" في برنامج تلفزيوني روسي، وحصول العداء سليمان عجاج على ذهبية ماراثون لارناكا بجزيرة قبرص. وشكل عسل نبات السدر نقطة تميز تعاونيات بولمان في هذه المسابقة، إذ فازت تعاونية ألو أريزا من منطقة تانديت بذهبية هذا الصنف، فيما عادت فضيته إلى تعاونية التضامن من جماعة القصابي من الإقليم نفسه، لتحقيق إنجازا كبيرا وغير مسبوق، سيكون له وقع كبير على سمعة عسل بولمان ومنتجات الإقليم في السوق الوطنية والعالمية. ولم يتيسر هذا الفوز إلا بعد إخضاع منتج التعاونيتين إلى اختبار دقيق لنقاوته ومدى احترامه للمعايير العالمية طيلة 45 يوما، وإجراء تحاليل دقيقة عليه، قبل الوصول إلى اختبار التذوق والتدقيق في لون العسل من قبل خبراء مختصين في هذا المجال، قبل أن يمنح عسل السدر الذي أنتجته تعاونية ألو أريزا، لقب "أحسن عسل في العالم". وأعلنت جمعية ملتي أدرار ببولمان، عن هذا التنويع الذي اعتبرته "نتيجة لعمل تشاركي متواصل بينها وتعاونيات الإقليم"، مؤكدة أن العمل في المستقبل سينتقل على توفير الجودة اللازمة في المنتج، عوض التركيز على الكم، علما أن التعاونيتين لم تكونا وحدهما المتوجتين في المسابقة، بل حصلت تعاونيتنا النجاح وأطلس بروداكت، على تنويه الخبراء. ولم تستطع التعاونيتان الأخيرتان التأهل إلى مرحلة التذوق التي تعتبر آخر مراحل المسابقة التي ينظمها مختبر كاري الوحيد في العالم المختص في أبحاث العسل وتربية النحل، وعرفت مشاركة عدة دول بينها المغرب المشارك بـ12 تعاونية تأهل ثلثها من بولمان إلى الدور النهائي، وحصلت التعاونيتان المتوجتان في عسل السدر، على شهادة دولية للجودة.

حميد الأبيض (فاس)